إ2011/144

الرئيس ميقاتي، سفيرا أميركا وإيران والوزيرة عفيش في دار المطرانية

قبل ظهر الأربعاء 21 كانون الأول 2011 استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة سفير إيران في لبنان غضنفر ركن أبادي يرافقه المستشار الثقافي سماحة السيد محمد حسين رئيس زاده والمستشار السياسي السيد محمد حسين جاويد. بعد الزيارة قال السفير أبادي:

«سررنا بزيارة سيادة المطران الياس عوده حيث نحن في رحاب الأعياد المسيحية خاصةً ميلاد سيدنا المسيح سلام الله عليه، فقمنا بتقديم التهنئة بهذه المناسبة العظيمة، وثانياً وجّهنا الدعوة لسيادته من أجل المشاركة في مؤتمر الحوار الإسلامي . المسيحي وعنوانه الإسلاميون والمسيحيون في ضوء التطورات الراهنة والتحديات المسيحية الذي يُعقد يومي الاثنين والثلاثاء السادس عشر والسابع عشر من شهر كانون الثاني. تحدثنا أيضاً حول آخر التطورات على الساحة الإقليمية وحول القضايا التي تتعلّق بلبنان وإيران.

. زيارة الوزير علي أكبر صالحي أُرجئت عدة مرات إلى لبنان، هل سيقوم بهذه الزيارة قريباً؟

. لم تُرجأ عدة مرات. كما تعرفون كان من المقرر أن تتم هذه الزيارة إلى لبنان ولكن توفي الأمير سلطان بن عبد العزيز في الوقت نفسه تقريباً فقد أُرجئت الزيارة بسبب الزيارة إلى المملكة العربية السعودية لتقديم التعازي بوفاة الأمير سلطان. نحن نعتقد أنه سوف تتم هذه الزيارة بعد رأس السنة ».

ثم استقبل سيادته معالي الوزيرة السابقة السيدة منى عفيش وتباحث معها في الأوضاع العامة.

وظهراً استقبل سيادته سعادة سفيرة أميركا في لبنان السيدة مورا كونيلي.

وعند الواحدة استقبل سيادته دولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي الذي قال بعد الزيارة:

«من واجبي زيارة هذا الصرح وتهنئة صاحب السيادة بعيد الميلاد متمنياً له أن تكون السنة القادمة سنة مليئة بالسعادة والهناء وراحة البال والأمان والأمن للبنان وكل اللبنانيين.

. هل تطرقتم إلى موضوع التعيينات والقانون الانتخابي؟

. خلال زيارتي لغبطة البطريرك الراعي وغبطة البطريرك لحام وسيادة المطران عوده طبعاً تحدثنا عن المواضيع الراهنة بشكل عام، مواضيع الساعة، التعيينات، الإدارة، الاستقرار، قانون الانتخابات، كل هذه الأمور بحثناها بإسهاب.

. هل هناك جديد بالنسبة لجلسة مجلس الوزراء بعد الظهر هل هي جلسة حاسمة؟
. دائماً جلسة مجلس الوزراء هي جلسة حاسمة لأن مجلس الوزراء يقوم بواجبه كاملاً واليوم لدينا جلسة كبقية الجلسات بإذن الله تمر كل الأمور فيها كما نشتهيها ويشتهيها كل مواطن مخلص.

. ما رأيك بطرح أن تنتخب كل طائفة نوابها وشخصياتها؟
. بدايةً، أنا أتفهم هواجس كل الطوائف وأعضاء هذه الطوائف ولكن هذه المشاريع لا تمت للطائفة بحدّ ذاتها بشيء، أي ما يُسمّى بالمشروع الأرثوذكسي أو ما ورد في لقاء بكركي لا يعبّر عن آراء الطائفة بحدّ ذاتها، هي لقاءات مدنية طرحت بعض الطروحات وبالتالي علينا أن ننظر إليها بموضوعية. وكما تحدث غبطة البطريرك الراعي هذا الصباح ما ورد خلال اللقاء الماروني هو انطلاقة لبحث قانون انتخابات وذلك أوجد حيوية. لا أحد متمسك بهذه الطروحات، إنما الحيوية ضرورية، الديناميكية ضرورية لإيجاد قانون انتخابات يكون على المستوى المطلوب. اليوم ليس من مصلحتنا فتح جدل بهذا الموضوع. على العكس، الجدل لا يفيد أحداً، نحن نعلم أن هذه الطروحات لا تفيد أي طائفة ولا تفيد لبنان. نصيحتي لكل اللبنانيين ولكل مَن يتعاطى السياسة أن نؤكد على اتفاق الطائف وتطبيقه بحذافيره لأن أي خلل يدخلنا في المجهول ولا أحد يريد ذلك».

- الصور من www.dalatinohra.com